

النصوص الكتابية علي النقود الافشارية في ضوء بعض النماذج

إعداد

أ.عبد الرحمن موسى حسين
مفتش الآثار الإسلامية بأسنا وأرمنت
وزارة الآثار

النصوص الكتابية علي النقود الإفشارية في ضوء بعض النماذج

عبد الرزاق موسى حسين

ملخص البث :

يُعد موضوع الأشعار الفارسية علي النقود الإفشارية من الموضوعات المهمة في علم المسكوكات ، ويبرز مراحل تطور الشعر في الأدب الفارسي من خلال ما نقش علي النقود ، ومن أهمها النقود الإفشارية ، حيث يمكن اعتبار القرن الثالث للهجرة نقطة بداية لتاريخ الشعر الفارسي ، ويُذكر أن أول قصيدة كانت لعباس المروزي ألقاها أمام المأمور ، وتتبع أبيات الشعر الفارسية لوحظ مدى تطوره خلال الأسرة الإفشارية.

أهداف الدراسة :

- إلقاء الضوء علي أهمية النقود من الناحية التاريخية والأثرية في ضوء ما تم الحصول عليه من نماذج من السكة ترجع إلى الدولة الإفشارية .
- الإلمام بمظاهر اهتمام المسلمين بالفن والأدب خاصة الشعر في شرق العالم الإسلامي .
- الربط والمقارنة بين دور السك⁽ التي قامت بسك هذه العملات وكذلك الملوك وبداية وجود أبيات الشعر علي النقود .
- دراسة الزخارف والعناصر الزخرفية التي نقشت علي نماذج النقود محل الدراسة .
- دراسة مجموعه من القطع سواء التي نشرت لكن لم تكن بدراسة وافية ، ونشر قطعتين لم تنشر من قبل ودراستهم من حيث الشكل والمضمون .
- لفت أنظار الباحثين في مجال المسكوكات إلى أهمية دراسة هذا الموضوع من الناحية الفنية والأثرية وما تضيفه من ملاحظات جديدة .
- محاولة التوصل إلى أهمية أبيات الشعر وإبرازها علي السكة الإسلامية والتعريف بمفهومها و مصطلحاتها من خلال المصادر، واستخدام الشاهات الإفشاريين لأبيات الشعر بنمط وأسلوب وشكل مختلف علي نقودهم والذي يظهر علي تلك النقود الخاصة بالدراسة .

أهمية البحث :

- دراسة مجموعه من النقود والعملات الإفشارية التي وجدت عليها أبيات الشعر .
- الإلمام بما وصل إليه المسلمون في مجال سك العملة وزخرفتها .
- التعرف علي نوع الخط الذي ضربت به العملة، وأسلوب الزخرفة التي ظهرت علي النقود الدراسة .
- إبراز الشعر علي العملة وأهيمته وتطوره ودراسة مفهومه .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي والتحليلي للقطع النقدية التي لم يسبق نشرها إلى جانب القطع المنشورة والتي سيعاد نشرها في هذا البحث من خلال إلقاء

⁽ دار السك أو الضرب هي الدار التي تسك فيها النقود بمختلف أنواعها وأجزائها من الدنانير، والدرهم، والفلوس بالإضافة إلى بعض القطع المضروبة من الذهب أو الفضة التي كانت تصدرها دور السك في المناسبات كعملات تذكارية أو تشريفية ، انظر : طاهر راغب حسين : النقود الإسلامية الأولى ، ، ٢ ، القاهرة ، ٩٨٤ م ، ص ٤ .

المزيد من الضوء عليها من جديد، ودراستها دراسة وافية، وتوضيح أسلوب نقش الأشعار عليها.

محاور البحث :

تم تقسيم البحث إلى تمهيد ومقدمه ودراسة القطع وتقسيمها إلى جزئ ن وهما جزء لم ينشر من قبل وجزء سبق نشره بالإضافة إلى الاعتماد على بعض الأشكال في نهاية البحث وكذلك توثيق البحث بالمصادر والمراجع وتوضيح ما توصل إليه هذا البحث من نتائج.

الكلمات الدالة :

افشاري، سكة ، شاه ، فضة، قزوين، فارس ، سلطان

مقدمة تاريخية :

ويرجع اسم الدولة الإفشارية إلى قبيلة أفشار ، وهي من التركمان الذين هاجروا إلى أذربيجان واستوطنوا لدى الغزو المغولي لتركستان ، تأسست دولة الأفشاريين أثناء عهد نادر شاه^(١) الذي ينحدر من قبيلة أفشار التركمانية والتي كانت إحدى فصائل تنظيم قزلباش العسكري الشيعة ، وقام نادر شاه باعتناق المذهب السني وإبطال المذهب الشيعي الاثني عشر في إيران ، حكمت في فارس و أفغانستان ٧٣٦ ١٧٩٦ وكان مقرهم مشهد . لم يتمكن خلفاء نادر شاه من الحفاظ على مملكتنا وانحصر ملك حفيده الأعمى - شا رخ ٧٤٨ ٧٩٦) في خراسان حتى سنة ١٧٩٦ ، برز نادر أفشار التركماني كقائد عسكري لآخر الشاهات الصفويين ، وكان له دور كبير في تزعم حركة المقاومة العسكرية لتحرير إيران من الاحتلال الأفغاني الذي قامت به قبيلة الغلزاي الأفغانية ذات الأصول التركية أيضاً منطلقاً من مدينة مشهد ، وبعد نجاحه انتهى به الأمر إلى أن نصب نفسه شاه ١٧٣٦ . ١٧٤٧ (وأخذ اسم نادر شا . يعتبر نادر شاه واحداً من أكبر الغزاة الفاتحين في تاريخ إيران الحديث حيث قام عام ١٧٣٧ ، وتمكن نادر شاه من فرض سيطرته على أفغانستان وبعض الأجزاء من وسط آسيا خانات خيو - ثم قاد حملة ١٧٣٨ - ٧٣٩) إلى الهند هندا^(٢) ، تمكن فيها من الاستيلاء على دلهي ، وحاول داخلياً أن يتبنى مذهباً للدولة يوفق بين الشيعة والسنة، و قتل سنة ١٧٤٧ على يد أحد قواده وبعد قتل نادر شاه عام ٧٤٧ م أدرك الزعماء الأفغان ضرورة الوحدة

(١) أحمد الخولي: الدولة الصفوية تاريخها السياسي والاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٨١ ، ص ٢٣٢

(٢) أحمد كاظم البياتي: العمليات العسكرية لنادر شاه في كندهار والهند و تركستان ، بغداد: ٢٠٠٩ ص ١

شاهين مكاريوس: تاريخ إيران ، ص ٢٠٧

حسن كريم الجاف: الوجيز في تاريخ إيران ، ص ٣ ، بغداد: ٢٠٠٥ ، ص ٨٧

إقليم خراسان: إقليم واسع، يحده شرقاً نهر جيحون، ومن جهة الغرب المفازة الكبرى، ومن الشمال إقليم طبرستان وجرجان، ومن جنوب إقليم سجستان وقوهستان . انظر: ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي " (ت ١٢٦) ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ص ٣٥٠ . ٣٥٢ .

(٣) كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلاميه ، ت، نبيه أمين فارس، ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ٩٦٨ ، ص ١٦٠ .

(٤) الاضطخري " أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي " (ت ٣٠ هـ)، المسالك والممالك، تحقيق : محمد جابر عبد العال، مراجعة : محمد شفيق غربال، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة ٩٦١ ، ص ٢٠٦

(٥) London, 1742, p. 142, The History of Nadir Shah: John Fraser

الوطنية، فاتفقوا في اجتماع لهم في قرية نوراباد التي تقع على بعد ١٢٠ كلم عن قندهار، على اختيار احمد خان زعيماً لهم وتم تنصيبه ملكاً عليهم في المسجد الكبير في قندهار، وقدمت له القبائل الأفغانية فروض الطاعة، وشارك زعماء بلوستان، والهزارة، والقزلباش في انتخابه ملكاً على أفغانستان عام ٧٤٧ م وتلقب بلقب (در - دراني) أي درة الدرر، لأنه حسب ما يقال كان يسره لبس قلادة مزينة بالآلي، استمر حكم احمد شاه حتى عام ٧٧٣ م ونجح في ضم كابل وهران، وفي أثناء مدة حكمه وطد أوضاع البلاد الداخلية و مكن من تأسيس دولة قوية مترامية الأطراف امتدت من مشهد إلى كشمير، ومن دلهي إلى نهر اموداريا، والبحر العربي وخاض حروباً عدة مع الشيخ في الهند، وكانت بداية عهده تمثل ولادة أفغانستان الحديثة^(١).

وبعد أن تولى أغا محمد خان حكم بلاد فارس عام ٧٩٤ م كان يحلم ببعث أمجاد الصفويين، وإحياء أمجاد نادر شاه الافشاري، وخطط لإقامة دولة شاسعة تضم جزءاً من أفغانستان فقد كان يتطلع إلى ضم هرات إلى بلاد فارس، فضلاً عن تطلعاته لضم خراسان وسهوب تركمانيا وكل مناطق القفقاس ومناطق أخرى إلا أن تطلعاته نحو ضم هرات لم تتحقق، لاصطدامها مع روسيا، فبعد أن حاول أغا محمد خان ضم جورجيا إلى بلاد فارس أعلنت روسيا الحرب عليه ١٧٩٦ وتمكنت من احتلال بعض مناطق بلاد فارس الا ان وفاة الملكة كاترين الثانية ومجيء بول الأول إلى حكم روسيا أدى إلى توقف القتال عام ٧٩٦ م وبعدها أمر بول الأول جيشه بالانسحاب من المناطق التابعة لبلاد فارس.^(٢)

وبعد اغتيال أغا محمد خان في عام ١٧٩٧ انتقل الحكم إلى ابن أخيه بايا خان الذي عرف بفتح علي شاه ٧٩٧ - ٧٣٤ م وقد شهد عصره أحداثاً مهمة منها محاولته التوسع على حساب المناطق المجاورة لإيران ومنها أفغانستان^(٣) كما دخلت بلاد فارس في عهده طوعاً او كرهاً في مجال السياسة الدولية بسبب اشتداد التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية، واتساع نطاق ذلك التنافس إلى حدود بلاد فارس التي أصبح لها علاقات مهمة ببعض دول أوروبا^(٤)، إذ كان لطموحات فتح علي شاه التوسعية على حساب أفغانستان وغيرها من المناطق^(٥) بياً في وقوعه بشباك العلاقات الدولية المتضاربة المصالح، وكانت سبباً في كبح طموحاته التوسعية، ودخول بلاد فارس بحروب لافائدة لها منها^(٦) ولم يتمكن خلفاء نادر شاه من الحفاظ على مملكته وانحصر ملك حفيده الأعمى - شاه رخ ٧٤٨ - ٧٩٦) في خراسان حتى سنة ١٧٩٦^(٧). ثم قضى القاجار على المملكة نهائياً، وأسسوا سلالة تركمانية جديدة هي سلالة قاجاريون التي حكمت إيران حتى عام ١٩٢٤ م.

ثانياً : الدراسة الوصفية

- (١) مي فاضل مجيد الربيعي، المصدر السابق، ص ١٦٠.
- (٢) فريد حاتم الشحف، العلاقات الروسية الإيرانية وأثرها على الخريطة الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي ومنطقة آسيا الوسطى والقفقاس، دار الطليعة الجديدة، سوريا ٢٠٠٥، ص ٣٠٤.
- (٣) كريم مطر حمزة، المصدر السابق، ص ١٠٠.
- (٤) عباس إقبال اشتياقي، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ١٠٠٢ - ٩٢٥ م، ت، محمد علاء الدين منصور، مراجعة، السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ١٩٨٩، ص ١٥٥.
- (٥) كمال مظهر احمد، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر، بغداد ١٩٨٥، ص ١٩.
- (٦) دونالد وليبر، إيران ماضيها وحاضرها، ت عبد النعيم محمد حسنين، القاهرة ٩٥٨، ص ١٠٠.

وقا وصل من الدولة الإفشارية ١٤٨ ٢١٠ هـ ٧٣٦ . ٧٩٥ م) مهر ذهبي للشاه نادر لوحة رقد (افشاري ضرب سنة ١٥٤ هجرية ،دار سك مدينة بيشاور^٦) عليه كتابات شعرية بالخط الفارسي وزنه ٠,٨٣ جم وهو من النقود النادرة التي ترجع إلى عهد نادر شاه جاءت كتابات الوجه بالخط النسخ كالتالي :
الله ملكه

ج

ضرب سن ١١٥٤

بيشاور

وجاءت كتابات الظهر بالخط الذي رسي عبارة عن بيت من الشعر:

هشت سلطان بر سلاطين جهان

شاه جهان نادر ص————الحبقران

وترجمتها -

ثامن سلطان على سلاطين العالم

ملك الملوك نادر ص———— اذ ران .

شاهي فضي من عهد علي بن إبراهيم الأفشاري لوحة رقد (وزنه ٠,٣٠ ج ، هو ابن أخ نادر خاز وعرف باسم عادل شاه^٧ وقضى على أسره عمه كله سوى حفيده شاه رخ^٨ نقش على الوجه ما يلي :

لا اله إلا الله

محمد

رسول الله علي

ي

لي الله

وجاءت كتابات الظهر بالخط الفارسي عبارة عن بيت من الشعر:

كشت رايچ بحكم له يزلي / سكا سلطنت بناه على

وترجمته :

راجت بحكم له يزل / عمله السلطنة باسه على .

وتتميز زخارف الوجه بوجود زخارف نباتية عبارة عن وريقات صغيرة إلى حبيبات متماسة^٩ في جزء من الوجه إلى جانب وجود أخطاء سك في هذه العملة ،لتبين انحراف القالب من الصانع الذي قام بسك العملة ،وذلك بالإطار

(^٦ مدينة بيشاور مركز الولاية الحدودية الشمالية الغربية، الباكستانية، على الضفة اليسرى لنهر بارا، أحد روافد نهر كابل، تقع على ارتفاع ٢٣٠ م، وعلى بعد ١٧١ كلم غرب إسلام آباد، على رأس الطريق الأساسي من إسلام آباد إلى كابل، وعلى بعد حوالي ٢٣ كلم شرق مضيق خيبر، وكانت بيشاور تعرف باسم غنداره/غندهارا، وسميت بيشاور في المصادر: برشاور، وبارشاور، وبوروشابورا، وبغرام أيضاً، وكانت تحسب من مقار السلاطين الحضارة الإيرانية، نسب الاسم الحالي للمدينة إلى السلطان أكبر وهي مقبسة بناءً على بعض المصادر من اللفظة الفارسية بيش أور بمعنى سرحد أي المدينة_انظر

Demographic year book 2006, new york: United Nations, department of economic and social affairs, 2008,p31

- كلود فريزر دولافوز، تاريخ الهند، الترجمة الفارسية لمحمد تقي فخرداعي الكيلاني، طهرا ٣٠٧ م، ص ١٠٧

^٧ كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلاميه ص ٢٩٦

^٨ عرف شكل الحبيبات المتماسة في نقود ما قبل الإسلام، واستمر إلى بعد الإسلام لفترات طويلة انظر: متحف العملات، مؤسسة النقد العربي السعودي، ص ٢٨

الخارجي للقطعة، فيما يعرف بالنقض الشائئ^٩، وقد وجدت العبارة الشيعية (على ولي الله) من ضمن كتابات الوجه مما يدل على اعتناق عادل شاه لمذهب الشيعي، وتمثل هذه العبارة رمز التشيع، وهي أحد المعتقدات الشيعية، وهو مبدأ الولاية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، الذي يعدونه الإمام الأول، وقد اعتمد الشيعة في ذلك الأمر على تفسير بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لدعم هذا المبدأ في تقرير أمر الولاية لعلي^{١٠} كذلك دونت شهادة التوحيد لا إله إلا الله، وقد وردت هذه الشهادة على الدراهم العربية الساسانية، ولكن يتبعها كلمة وحد^{١١}، ثم استعملت بعد ذلك على النقود العربية الإسلامية بعد تعريبها في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان (٥٠ - ٨٦ / ٦٨٥ - ٧٠٥)، حيث نقشت على أول دينار عربي إسلامي، مؤرخ بسنة ٧٧ هـ^{١٢}، كما سجلت على أقدم درهم عربي إسلامي وصلت مر ضرب أرمينية سنة ٧٨ هـ ولكن بالصيغة التالي: لا إله إلا الله وحد، لا شريك له، وتعد شهادة التوحيد أول ركز من أركان الإسلام، وقد سجلت على النقود الإسلامية لتكون رسالة موجهة إلى الدول لا تدين بالتوحيد؛ لتوضح حقيقة الدين الإسلامي والمبادئ التي يقوم عليها، ولعل ذلك يعكس الدور المهم الذي تؤديه النقود في التعبير عن عقيدة الدولة^{١٣}.

كما يوجد أيضا شاهي فضي آخر للشاه محمد حسر، ضربت في خراسان لوحة رق^{١٤} (وزن ٩٠ جم وقطر ١,٣١ مل، نقش على وجهه ما يلي: از خراسان سكه بزر شد توفيق خد نصرت وإمداد شاه ديز علي موسى رضا، وترجمته:

بتوفيق الله ضربت العملة من خراسان / بنصره وإمداده ملك الدين على موسى الرضا.

وجاءت كتابات الظهر بالخط النسخ تشمل شهادة التوحيد وعبارة شيعية كالتالي:

لا إله إلا الله

محمد

رسول الله عل و

لي الله

^٩ عبده إبراهيم محمد أباطة: إضافات جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية، مجله كلية الآثار بقنا، العدد ١٠، يوليو ٢٠١٠، ص ٥٠٤، ٥٠٣.

⁽²⁰⁾ Cvoernton, J. G: Some Sliver Buwayhid Coins. Chr. 1909, P. 233

^(١) للاطلاع على هذا الموضوع انظر: ابن حيون، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور، دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام، تحقيق أصف بن علي أصغر، القاهرة ١٩٨٥ م، ص ١٥.

⁽²²⁾ Walker, J.: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum: Vol. 1 Arab-Sassanian, London, 1941, pp. 23-25.

⁽²³⁾ Walker, J.: A Catalogue, Arab-Byzantien and Post Beform Umayyad Coins London, 1956, p. 84; Miles, George C.: The Earlies Arab Gold Coinage, ANSMN p. 214;

محمد أبو الفرج، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ط ١، الدوحة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، رقم

٢٠٠

^(٤) حسين القزويني، العملة الإسلامية، الكويت ١٩٩٥ م، ص ٣٥

وجاءت كتابات ظهر تلك القطعة متوافقة مع كتابات وجه القطعة السابقة (لوحة ر ٢) التي ترجع إلي عادل شاه وتتميز بوجود أخطاء للسك إلي جانب زخرفة نباتية ذات إطار صغير من الحبيبات المتماسة، وتختلف هذه القطعة عن النموذج السابق في كتابات السطر الثالث وجود حرف (و) وعدم وجوده في الطراز السابق، وهذا إلي جانب شاهي فضة يرجع إلي إبراهيم شاه الإفشاري^(٥) لوحة (ر ١) وزنة ١,١٦ جم، نقش على وجهه أبيات من الشعر بالخط الأرسني، نصها كم يلي:

سك صاحبقراني زد بتوفيق إله ' همجو خورشيد جهاز افروز ابرهيه شاه
وترجمته:

بتوفيق الله ضربت عملي صاحبقران / وأنار إبراهيم شاه العالء كالشمس .
وجاءت كتابات الظهر بخط النسخ كالتالي:

دار
السلطنة

ب
ضر قزوين

حيث شملت كتابات الظهر دار ضرب العملة حيث تعتبر دار السلطنة أي العاصمة لإثبات هبة الدولة والسيطرة علي ذمام الحكم^(٦).

الدراسة التحليلية للنماذج :

ولا : الألقاب

شاه : الشاه (بالفارسية والكردية والأردو: شاه، وبالتركية: Şeh) هي كلمة وعبارة فارسية معناها باللغة العربية "ملك"، وكان لقب ملوك إيران أولهم قورش الكبير قبل الإسلام، وآخرهم الشاه محمد رضا بهلوي بعد الإسلام^(٧).
شاهنشاه (ملك الملوك) : وهذا اللقب يعود في أصوله إلى اللغة والثقافة الفارسية المتعلقة بالحكم والإدارة^(٨)، وكلمة شاهنشاه تعني ملك الملوك، ويمكن النظر إليها من منظور لغوي على أنها لفظة أعجمية معربة استعملت في سياق التفاعل بين الثقافتين العربية الإسلامية والثقافة الفارسية، الذي بد مع نهاية الفترة الأموية، وبلغ ذروته في القرنين الثالث والرابع الهجريين^(٩). أما استعمال الكلمة كلقب فقد تم

^(٥) إبراهيم شاه الإفشاري (ت ١١٦٢ هـ). هو أحد سلاطين الذين حكموا أجزاء من إيران في عهد الدولة الإفشارية، وهو اسم قبيلة تركمانية في إيران، وهي قبيلة نادر شاه الذي استولى على إيران بعد الدولة الصفوية، وأسس الدولة الإفشارية بعد وفاة نادر شاه سنة ١١٦٠ هـ ملك بعده عادل شاه الإفشاري الذي كان من الأمراء في عصر نادر شاه، وكان عادل هو أخ إبراهيم، وقد خرج على أخيه عادل وادعى السلطنة وتغلب على أذربيجان، وقتل أخاه عادلا في خراسان سنة ١١٦٢ هـ، وتوفي هو أيضا في تلك السنة انظر السيد محسن الأمين، أعيان الشيعة حقق حسن الأمين، ج ١، دار المعارف للطبوعات، بيروت، لبنان ٩٨٣ ص ١١٢

^(٦) عاطف منصور محمد: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٨ م، ص ٥٦٨

^(٧) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٥٧ م، ص ٣٥٢

^(٨) جب، هاملتون، دراسات في حضارة الإسلام، تحقيق إحسان عباس، دار العلم للملايين، بيروت ٩٧٩ م، ص ١٩١

^(٩) عبد العزيز الدوري، التكوين التاريخي للأمم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ٩٨٤ م، ص ٩٢

في فترة هيمنة البويهيين ٣٣٤ ٤٧ هـ ٩٤٥ ٥٥٥ م) على بغداد مقر الخلافة ومعظم الأقاليم الشرقية الممتدة من العراق حتى خراسان، وقد أطلق على الأمير البويهى المسؤول عن بغداد جلال الدولة سنة ٢٩ هـ ٣٧٠ م، وجاء بصيغة شاهنشاه الأ عظم ملك الملوك". وقد أثار إشكالية عند عامة الناس أنه خطب له بذلك لقب على المنابر، "نفرت العامة، ورموا الخطباء بالأجر، ووقعت فتنة شديدة"، ولأجل تسويغته وجعله مقبولاً لدى الناس رُوي الرجوع إلى الفقهاء والقضاة لإيجاد حل لهذا الإشكال، فأفتى بعضهم بجواز التلقب بذلك اللقب لأمر المقصود به ملك ملوك الأراض.

وذهب "بارتولد" إلى أن لقب الشاه كان لقباً لحكام منطقة خوارزم، وأن العرب لم يمنعوا التلقب بهذا اللقب.^(١) إلا أنه لم يستعمل كلقب رسم لحكام الأقاليم الشرقية مثل السامانيين، الغزنويين؛ لأنهم أرادوا أن يبقوا أمراء مسلمين سنيين تابعين للخلافة، بينما استعمله البويهيون كنهم شيعة لا يقيمون وزناً حقيقياً للخلفاء، أو لا يعترفون بشرعية حكمهم، إضافة إلى تهالكهم على الألقاب المُفخمة. وعلى كل الأحوال يمكن النظر إلى لقب شاهنشاه على أنه ذروة ما بلغته ظاهرة التلقب للحكام الذين نافسوا الخلفاء، أو حاولوا استئثار السلطة، ولم يواز له لقب آخر في تلك الفترة أو الفترات اللاحقة إلا لقب "سلطان" الذي اتخذته السلاجقة واستخدمه أيضاً الافشاريين كما هو موضح في عمله نادر شاه (لوحة رقم ١).

السلطان: السلطان في اللغة من السلطة بمعنى القهر ومن هنا أطلق على الوالى، وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عدّة بمعنى الحجة والبرهان، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الأرامية والسريانية sultana، ويُقصد بالسلطان الوالى أو الحاكم، واستعمل أول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك فكان لقب السلطان في البداية يشير إلى السلطة الروحية، وبعد ذلك تطور وأصبح له معنى سياسي وأصبح لقباً للحكام والملوك، وبعد محمود الغزنوي محمود بن سبكتكين أول حاكم مسلم يتقلّب بالسلطان والذي حكم ما بين ٣٠٠ م ٩٠٨ م، فكان الحكام المسلمين قبل ذلك يتقلّبون، بألقاب مثل الخليفة، أمير الأمراء^(٢) وظهر ذلك على شاهى نادر شاه (لوحة رقم ١).

ثانياً: دور الضرب

قزوين: قزوين بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً^(٣)، وإلى أبهراتني عشر فرسخاً.

(١) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر طه، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٩٧

(٢) بارتولد، فاسيلي. تركستان (من الفت العربي إلى الغزو المغولي)، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان، الكويت ٩٨١ م، ص ٦٣.

(٣) الصابي، هلال بن المحسن (د ٤٤٨ هـ)، رسوم دار الخلافة، نشره ميخائيل عواد، بغداد ٩٦٤ م. ص ٩٤ - ١٥

(٤) أنور محمود زناتي: معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، عما ١١١ م، ص ١١٠.
(٥) الفرسخ كما ورد بالوسيط مقياس قديم يقدر بثلاث أميال هاشمية، وهو مسافة ستة كيلو مترات؛ انظر: إيمان السعيد جلال: ألفاظ الحضارة في مصر بالقرن التاسع عشر، رصدت من كتاب قلائد المفخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر، القاهرة ٢٠٠٨ م، ص ٨٤

وتقع قزوين على السفوح الغربية الجنوبية من جبال البرز، وتقع مدينة قزوين على بعد طوال خمسة أميال من السفوح الجنوبية الغربية التي تفصل بينها وبين بلاد الديلم، وتنقسم المدينة إلى منطقتين جبليتين، هذا الموقع المميز وفر لمدينة قزوين الحماية الطبيعية، مما دفع المسلمين لاتخاذها ثغراً لبلاد الإسلام كما اتخذها الساسانيون من قبل^{٦٧} واشتهر عن قزوين أنها كانت تسمى بالفارسية حصن تشري^{٦٨}، ثم عربت اللفظة إلى قزوين^{٦٩}، قال ابن الفقيه أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف واستحدث أبهر أيضاً، وتشتهر بحقول القمح والبقول وسائر الحبوب وهي باردة شتاء معتدلة جيدة المناخ صيفاً، وفيها العديد من الصاعات اليدوية وصناعة النسيج والمفروشات وإليها ينسب بحر قزوين الواقع إلى الشمال منها مع أنه يبعد عنها طوال ٥٠ كم^{٧٠}،

خراسان : من أشهر أقاليم المشرق الإسلامي، بل أشهرها، ومعقل كثير من المراكز الإسلامية. وموطن الكثير من الأئمة والأعلام، قال الإمام النووي : « خر سار : الإقليم العظيم المعروف، موطن الكثير أو الأكثر - من علماء المسلمين رض الله تعالى عن»^{٧١}

ومعنى « خراسا » في الفارسية القديم : مطلع الشمس، أو البلاد الشرقية، وقيل : معنى خر : كل، وآسار : معناه سهل، أي كل بلا تعب، وقيل في سبب تسميتها غير ذلك^{٧٢}

توسع القدامى في إطلاق اسم « خراسا » على أغلب الأقاليم الشرقية، وكان هذا الاسم يطلق عند البلدانين القدامى على جميع الأقاليم الإسلامية شرق المفازة الكبرى حتى حد جبال الهند، فخراسان في مدلولها الواسع كانت تضم كل بلاد « وراء النهر » التي في الشمال الشرقي، وكذلك سجد تاز في الجنوب، وكانت حدودها الخارجية : صحراء الصين، والبالامير، من ناحية آسيا الوسطى، وجبال الهندوكوش « من ناحية الهند^{٧٣} »، وكان إقليم خراسان قد وصل إلى قمة الازدهار السياسي في العصر العباسي الأول عندما اعتمدت عليه الخلافة العباسية في سد مواردها الاقتصادية ومكانياتها البشرية في تزعيم ثقلها في المنطقة الشرقية. وكان نتاج ذلك حصول هذا الإقليم على ما يشبه الزعامة السياسية فترة حكم الطاهرين والصفارين والسامانيين فمرت خراسان بدورة جديدة من دورات تاريخها^{٧٤}. ومع

^{٦٥} القزويني (زكريا بن محمد بن محمود القزويني د ٨٢ هـ): آثار البلاد وأخبار العباد، دار صابر، بيروت ٩٦٠، ص ٢٤٩

^{٦٦} Lutz: Mumstetsche Numismatische zeitung jahrang. 1984, p.30

^{٦٧} ابن حوقل (أبي القاسم محمد بن علي، د ٦٧ هـ - ٧٧ م)، صورة الأرض، ص ٨٣.
^{٦٨} القزويني (زكريا بن محمد بن محمود، د ٨٢ هـ)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاري، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت ٩٨٧، ص ١٠١.

^{٦٩} ياقوت، معجم البلدان، ص ٣٥٠.

^{٧٠} بارتولد، فلاديمير وقتش، تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي/ ترجمة، صلاح الدين عثمان هاشم، أشرف على طبعه قسم التراث العربي، الكويت ٩٨١ م، ص ٦٩.

^{٧١} المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد، (د ٣٧٠ هـ - ٨٥٠ م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق، دي غوييه، ص ٩٠٦ م، ص ١٣١.

^{٧٢} محمد جمال الدين، تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق من عهد نفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجري، القاهرة ٩٧٦ م، ص ١٤٠.

حلول القرن الرابع الهجري وازدياد نفوذ الأتراك في بعض ناطق الدولة الإسلامية تطلع هؤلاء الأتراك إلى أن تكون لهم السيادة في هذه المناطق حيث استعان بهم السامانية في إدارة شؤون دولتهم فكان البتكين من الموالي الأتراك يتمتعون بمنزلة كبيرة عندهم فعينوه حاكما لمدينة هران وسرمان ما استطاع هو وأحفاده من الاستيلاء على ملكات الدولة السامانية وإنشاء أمارته في غزنه عام ٥١ / م ٦١.

بيشاوور : پشاوور Peshāwar بالپشت پښور؛ أرد : پشاوور) هي عاصمة المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية و المركز الإداري للمناطق القبلية في باكستان ، كانت المدينة قد حكمتها إمبراطوريات مختلفة منها لأفغار ، الس ، الإغريق ، العرب ، المغول ، السيخ و البريطانويور ، بشاور أو بيشاور Peshawar مدينة ومنطقة في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية في باكستان .^٤

ثالثا : الخطوط

لخط الفارسي : أو خط التعليق ظهر في بلاد فارس في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ، إذ استخلصه حسن الفارسي من خطوط النسخ والرقاع والثلث. وهو خط جميل تمتاز حروفه بالدقة والامتدا ، كما يمتاز بسهولة ووضوحه وانعدام التعقيد فيه. ولا يتحمل التشكيل، رغم اختلافه مع خط الرقعة كما يعد من أفضل الخطوط في العالم وأفضلها من دون منافس ويلقي اعجاب كثير من الخطاطين العرب ولا يخلو اي معرض ثقافي أو ادبي عن لوحة مكتوبة بالخط الفارسي^٥ ، يعد من أجمل الخطوط التي لها طابع خاص يتميز به عن غيره، إذ يتميز بالرشاقة في حروفه فتبدو وكأنها تنحدر في اتجاه واحد، وتزيد من جماله الخطوط اللينة والمدورة فيه، لأنها أطع في الرسم وأكثر مرونة لاسيما إذا رسمت بدقة وأناقة وحسن توزيع، وقد يعمد الخطاط في استعماله إلى الزخرفة للوصول إلى القوة في التعبير بالإفادة من التقويسات والدوائر، فضلا عن رشاقة الرسم، فقد يربط الفنان بين حروف الكلمة الواحدة والكلمتين ليصل إلى تأليف إطار و خطوط منحنية وملتفة يُظهر فيها عبقريته في الخيال والإبداع .

كان الإيرانيون قبل الإسلام يكتبون بالخط (البهلوي) التي اشتقت من الآرامية السامية بنفسها التي تعتبر لغة الأم للعربية الحديثة، وكان يستعمل الفرس القدماء احرف الفباء الآرامية ٢٢ للكتابة فلما جاء الإسلام وأمّنوا به، انقلبوا على هذا الخط فأهملوه، وكتبوا بالخط العربي، وقد طوّر الإيرانيون هذا الخط، فاقتبسوا له من جماليات خط النسخ ما جعله سلس القياد، جميل المنظر، لم يسبقهم إلى رسم حروفه أحد، وقد وضع أصوله وأبعاده الخطاط البارع الشهير مير علي لهرابي التبريزي المتوفى سن ٩١٩ هجرية)^٦ .

^٣ النرشخي، أبو بكر محمد جعفر، د ٤٨ / ٥٩ م، تاريخ بخاري، ترجمة أين عبد المجيد ونصر الله ميشر الطرازي، دار المعارف، مصر ٩٦٥ ، ص ٣٧.

^٤ كارل برو كلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ص ١٨٤

^٥ صفوان التل : تطور أسلوب المسكوكات ، وأهميتها في الدراسات الإنسانية ، مجلة البيروموك للمسكوكات ، المجلد الأول ، العدد الأول ٩٨٩ ، ص.ص ١٩٣، ١٩٨.

^٦ محمد باقر كاظم الحسيني: الخط وأسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع والعشرين، بغداد، ١٦٨ ، ص ١١.

خط النسخ يعد خط النسخ من أحد الخطوط العربية التي تستخدم لأغراض عديدة نظراً لما يتصف به من دقة الوضوح العالية ممّا جعله الاختيار الأول في مجالات كتابية عديدة مثل طباعة المصاحف والكتب التعليمية والمطبوعات العلمية وغيرها من المجالات^٧ ، علاوة على تميزه بالوضوح فإثمه أيضاً سهل في القراءة والكتابة ويتسم بالرصانة والبساطة في آن واحد، وكما يقولون فإن لكل شيء من اسمه نصيب حيث جاءت تسمية هذا الخط بخط النسخ نظراً لاستخدامه من قبل النساخين في نسخ الكتب، بنظرة إلى تاريخ خط النسخ نجد أنّ مر في سلسلة من التطورات بدأت بوضع القواعد الأساسية له من قبل الوزير ابن مقلة ومن بعده عمل الأتابكة على تحسينه لدرجة أنّ الخط أصبح يُعزى إليهم ليُقَال عنه (خط النسخ الأتابكي)، ومن بعد ذلك نرى أنّ للأتراك بصمة واضحة في سير تطور هذا النوع من الخطوط العربية عندما وضع الحافظ عثمان ميزاناً لحروف هذا الخط، سار هذا الخط في رحلة تنقل بها إلى مصر والعراق عن طريق كل من محمد عزيز الرفاعي وماجد الزهدي على التوالي^٨.

رابعاً : الزخارف

الزخارف النباتية لم تكن موجودة بصورة كبيرة في قطع الدراسة ، سوى ليات زخرفية صغيرة على هيئة وريقة نباتية بشحمتين وأحياناً ورقة نباتية محورة وهذا العنصر الزخرفي، حسب ما تبين لم يظهر إلا في عدد قليل من القطع المشمولة بالدراسة منها على سبيل المثال لوحة رق^٩ ، الزخارف الهندسية في مقدمة الأشكال الهندسية البارزة على نقود الموعا من ناحية تفريغها تأتي الدوائر المتوازنة التي نفذت بأشكال مختلفة، كونت في النهاية م يعرف بالأطواق والحروز^٩ مثال لوحه رق^٩.

نتائج البحث

- تم نشر قطعتين لم تنشر من قبل ودراستهن في هذا البحث وتوضيح ما عليهن من كتابات وكذلك أبيات الشعر التي نقشت عليهن .
 - تم دراسة عدد من القطع نشرت من قبل ودراستهن دراسة وافية وتوضيح ما عليها من أشعار ترجع للدولة الإفشارية.
 - بين اهتمام الفرس وخاصة الإفشاريين بالأدب والشعر مقارنة بما كان لدي العرب .
 - زود البحث بمجموعه من اللوحات وتفريغ تلك القطع لتوضيح ما عليها من كتابات ونقوش ساهمت في دراسة مكونات البحث وتوثيقه .
 - دراسة أهميه دراسة النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة الفنون والحضارة الإسلامية في مختلف مجلاته .

^٧ صفوان التل : تطور أسلوب المسكوكات ، ص ٩٦ .

^٨ رأفت محمد النبراوي : الخط العربي على النقود الإسلامية ، مجلة كلية الآر ، العدد الثامن ، القاهرة ٩٩٧ م ، ص ٢٣ .

^٩ الأطواق هي تلك الدوائر الخارجية المحيطة بجميع ما تحمله القطعة النقدية من نقوش ، ما الحروز فهي الدوائر التي تفصل وتحصر وتحدد المناطق المخصصة لكتابة العبار؛ على القطعة النقدية للاستزادة، انظر: الحكيم، أبو الحسن علي بن يوسف، الدوحة المشتبكا في ضوابط السكة، بنك الكويت الصناعي، الكويت، ٩٨٥ ص ١٧

- رصدت الدراسة مجموعه من القطع تختلف في تكوينها ما بين الذهب والفضة وكذلك مختلفة في دار الضرب التي سكنت به .
- تم التعرف وتوضيح الألقاب التي نقشت على القطع محل الدراسة مثل السلطان والملك والشاهنشاه.
- توضيح استخدام الافشاريين اكثر من خط على القطعة الواحدة خاصة النسخ والخط الفارسي، والمميز في ذلك استخدام الخط الفارسي في كتابة أبيات الشعر عن الخط النسخ.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

- ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي ، د ١٠٩٧) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن حوقل (أبي القاسم محمد بن علي، د ٦٦٧ هـ . ١٧٧ م صورة الأرض، ، ليدز ٩٦٧ م.
- ابن حيون (أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور، ت ٣٦٣ هـ / ١٧٤ م) دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام، تحقيق آصف بن علي أصغر، القاهرة ١٩٨٥ م، ج ١ .
- الاصطخري (أ و إسحاق إبراهيم بن محمد فارسي ، ت ٣٠ هـ) المسالك والممالك، تحقيق : محمد جابر عبد العال، مراجعة : محمد شفيق غربال، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، ١٩٦١
- الصدي (هلال بن المحسن، د ٤٤٨ هـ) رسوم دار الخلافة، نشره ميخائيل عواد، بغداد ٩٦٤ م.
- القزويني (زكريا بن محمد بن محمود القزويني د ٨٢ هـ) آثار البلاد وأخبار العباد، دار صابر، بيروت . ١٩٦٠
- التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاري، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧ .
- المقدسي (شمس الدين أبو عبد الله محمد، د ٥٧ / ٨٥ م) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق، دي غويه، ، ليدز ٩٠٦ م.
- النرشخي أبو بكر محمد جعفر د ٤٨ هـ / ٥٩ م) تاريخ بخاري، ترجمة أمين عبد المجيد ونصر الله ميشر الطرازي، دار المعارف، مصر ١٩٦٥ .
- ياقوت شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ت ١٢٦) معجم لبلدان، دار صادر، بيروت، د ١٠٠٧ م.

المراجع العربية :

- أبو الد ن علي بن يوسف الحكيم الدوحة المشتبكة في ضوابط السكة، بنك الكويت الصناعي، الكويت ١٩٨٠ .
- أحمد الخولي: الدولة الصفوية تاريخها السياسي والاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨١ .
- احمد كاظم البياتي : العمليات العسكرية لنادر شاه في كندهار و الهند و تركستان , بغداد ٢٠٠٩ م
- السيد محسن الأمير : أعيان الشيعة ، حققه حسن الأمين، ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ٩٨٣ م.
- أنور محمود زنتي معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، عما ٠١١ م.

النصوص الكتابية على النقود الإفشارية في ضوء بعض النماذج

- إيمان السعيد جلال: ألفاظ الحضارة في مصر بالقرن التاسع عشر، رصدت من كتاب قلاند المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر، القاهرة ٢٠٠٨ م.
- بارتولد فلاديمير وفتش: تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي/ ترجمة، صلاح الدين عثمان هاشم، أشرف على طبعه قسم لتراث العربي، الكويت ١٩٨١ م.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٥٧ م
- حسن كريم الجاف: الوجيز في تاريخ إيران، ٣، ٤، ٥، بغداد، ٢٠٠٥.
- حسين القرويني: العملة الإسلامية، الكويت ١٩٩٥ م.
- دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ت عبد النعيم محمد حسنين، القاهرة ١٩٥٨.
- رأفت محمد النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، العدد ٨، القاهرة ١٩٩٧ م
- صفوان الثل: تطور أسلوب المسكوكات، وأهميتها في الدراسات الإنسانية، مجلة اليرموك للمسكوكات، المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٨٩.
- طاهر راغب حسين: النقود الإسلامية الأولى، ٢، القاهرة ١٩٨٤ م.
- عاطف منصور محمد: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٨.
- عباس إقبال اشتياق: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ١٠٢، ٩٢٥ م، ت، محمد علاء الدين منصور، مراجعة، السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر، القاهرة ١٩٨٩.
- عبد العزيز الدوري: التكوين التاريخي للأمة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٨٤ م.
- عبده إبراهيم محمد أبادة: إضافات جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية، مجلة كلية الآثار بقنا، العدد ١، يوليو ٢٠١٠.
- فريد حاتم الشحف: العلاقات الروسية الإيرانية وأثرها على الخريطة الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي ومنطقة آسيا الوسطى والقفقاس، دار الطليعة الجديدة، سوريا ٢٠٠٥.
- كارل بروكلمار: تاريخ الشعوب الإسلامية، ت، نبيه أمين فارس، ومدير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٨.
- كلود فريزر دولافوز: تاريخ الهند، الترجمة الفارسية لمحمد تقي فخرداعي الكيلاني، طهرا ١٣٠٧ م.
- كمال مظهر احمد: دراسات في تاريخ إيران الديث والمعاصر، بغداد ١٩٨٥.
- متحف العملات: مؤسسة النقد العربي السعودي.
- محمد أبو الفرج، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ط، الدوحة ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤.
- محمد باقر كاظم الحسيني: الخط وأسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع والعشرين، بغداد ١٩٦٨.
- محمد جمال الديز: تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق من عهد نفوذ الاتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجري، القاهرة ٩٧٦ م.
- هاملتون جب: دراسات في حضارة الإسلام، تحقيق إحسان عباس، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩ م.

المراجع الأجنبية :

- Cvoernton, J. G: Some Sliver Buwayhid Coins. Chr. 1909

- Demographic year book 2006, new york: United Nations, department of economic and social affairs, 2008
- London, 1742, The History of Nadir Shah: John Fraser
- Ilish. Lutz: Mumstetsche Numismatische zeitung jahrang. 1984
- Miles, George C.: The Earlies Arab Gold Coinage, ANSMN
- Walker, J.: A Catalogue, Arab-Byzantien and Post Beform Umaiyyad Coins London, 1956
- Walker, J.: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum: Vol. 1 Arab-Sassanian, London, 1941

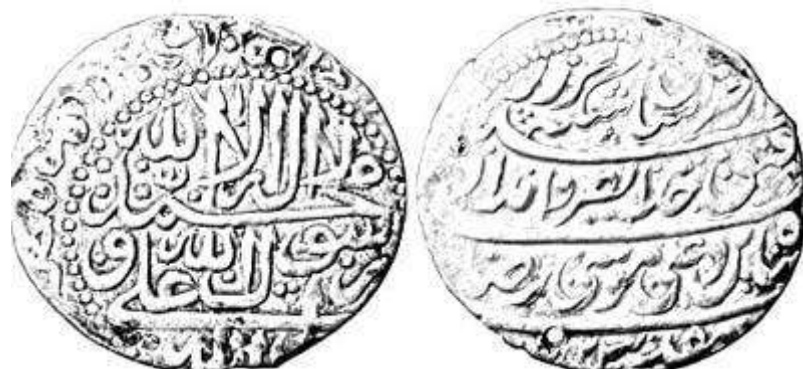
اللوحات والأشكال



لوحة رقم (١) : مهر ذهبي نادر شاه ، ضرب ببشاور سنه ١٥٤ ، محفوظ بأحد المجموعات الخاصة بالكويت (لم ينشر من قبل)



لوحة رقم (٢) : عهد علي بن إبراهيم الأفشاري نقلًا عن:
Guhaj, Standard Catalog of world Coins, P. 77.



لوحة رقم ٦ : شاهي فضي إفشاري من عهد الشاه محمد حسن محفوظ في مركز المسكوكات الإسلامية INT ، بجامعة توينجن، ألمانيا، سجل را ٩ bb10C ، ينشر لأول مرة



لوحة رقم ٧ : شاهي فضه إبراهيم شاه الإفشاري، ضرب دار السلطنة قزوين محفوظ في متحف قطر الوطني